وزير الداخلية في الاحتفال الكرنفالي والشبابي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات:

تحصين شبابنا ومجتمعنا وتطوير كفاءة وقدرات أجهزتنا لمواجهة خطر المخدرات

مكافحة المخدرات قضية مجتمعية ومسؤولية تقع على عاتق الجميع

صنعاء / سبأ :

جدد وزير الداخلية اللواء مطهر رشاد المصري وقوف اليمن جنبا إلى جنب مع المجتمع الدولي في مواجهة خطر المخدرات الداهم الذي ينخر في كيان الشعوب والمجتمعات ويهدد مستقبل الدول باستهدافه شريحة الشباب عماد الغد وأمل تحقيق تقدم الشعوب ونهضتها.

وشدد وزير الداخلية في كلمته التي ألقاها بمناسبة الاحتفال الكرنفالي والشبابي الذي نظمته الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات الذي يصادف 26 يونيو من كل عام على ضرورة التعامل بكل قوة وحزم مع الفئة الضالة التي تقوم بالترويج لآفة المخدرات.

وأعتبر وزير الداخلية الاحتفال بهذا اليوم مناسبة لتجديد الدعوة للمجتمع اليمني ككل لأن يبقى يقظاً حذراً من المخدرات وسمومها الفتاكة، وأضاف:وهي أيضا مناسبة للتذكير بدور كل واحد منا في الاضطلاع بمسؤوليتة في مكافحة المخدرات والحد من أخطارها التي تهدد جميع دول العالم دون استثناء».

وقال اللواء مطهر رشاد المصري ان المجتمع اليمني لن يبقى الى الأبد بعيدا عن هذه الآفة الخطيرة وسمومها القاتلة فهي قد تداهمنا في أي وقت وفي أي لحظة إذا لم نعد العدة لمواجهة هذا الخطر من خلال تحصين شبابنا ومجتمعنا وتطوير كفاءة وقدرات أجهزتنا الأمنية العاملة في مجال مكافحة المخدرات.

وتابع: "إننا مطالبون جميعاً بتوحيد جهودنا لتبقى اليمن وشعبها بعيداً عن المخدرات وسمومها فذلك واجب كل واحد منا والمسئولية تقع على عاتق الجميع حكومة وأفراداً ومؤسسات ومنظمات مجتمع مدني وأجهزة إعلام باعتبار ان قضية مكافحة المخدرات قضية مجتمعية ومسئولية الأسرة والمدرسة والمجتمع دون استثناء في هذا الواجب الذي يفرضه علينا الدين الإسلامي والقيم والأخلاق والشرع والقانون».

وأكد وزير الداخلية بذل قيادة الوزارة الدعم الكامل لإدارة مكافحة المخدرات في سبيل أداء مهمتها في حماية المجتمع من آفة المخدرات والآثار السلبية التي تخلفها في المجتمعات وتذليل كافة الصعوبات التي قد تقف أمام أداء هذه المهمة الوطنية العظيمة.

وكيل وزارة الأوقاف لقطاع الحج والعمرة الشيخ حسن عبدالله الشيخ من جهته أكد على أهمية تضافر الجهود لمكافحة آفة المخدرات التي تحطم الإنسان أخلاقيا وصحياً ومادياً.. وقال انه من الضروري ان يكون الشباب على وعي كامل بخطورة هذه الآفة المدمرة والعمل معاً على محاربتها بهدف التخفيف والحد من خطورتها واستشرائها في المجتمع والحيلولة دون حدوث الآثار المدمرة التي تترتب على هذه الآفة تعاطياً أو ترويجاً يروح ضحيتها الشباب.

وأستعرض وكيل وزارة الأوقاف المزايا التي وهبها الخالق تبارك وتعالى للإنسان والتي من المفترض ان يحافظ عليها ويحميها من الأخطار التي قد تلحق بها نتيجة الممارسات الحياتية ولعل آفة المخدرات أخطر فتكاً بالإنسان وتحطيماً لأخلاقه وصحته ودينة.. مشيراً الى ضرورة تكاتف الجهود المعنية بمكافحة المخدرات والإرشاد في نشر الوعي بأخطار هذه الظاهرة في أوساط المجتمع.

مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية العميد خالد مطهر الرضي استعرض بدوره الخطوات التي اتخذتها إدارة مكافحة المخدرات في سبيل الحد من أخطار آفة المخدرات ومنع الترويج لها وتسريبها الى دول الجوار عبر الحدود.. مشيراً الى ان الاحتفال بهذه المناسبة يعد استجابة للمناشدة المتكررة الى كل شعوب العالم لحثها على ضرورة التعاون والتكاتف لمواجهة هذه الظاهرة والتصدي لها بكل الوسائل والإمكانات.. وأشار مدير عام مكافحة المخدرات الى ان التنشئة السليمة القائمة على التمسك بالدين والأخلاق والعادات الفاضلة كانت وما زالت هي الحصن والوقاية لبلادنا من هذه الآفة ورغم ذلك ونتيجة لعوامل كثيرة بدأت هذه الآفة تنتشر وتتفاقم وتتزايد من فترة لأخرى.. مشيراً إلى أن الكمية المضبوطة بالتعاون مع رجال القوات المسلحة والأمن خلال الستة شهور الماضية من هذا العام قد بلغت أكثر من 19 طناً من الحشيش المخدر وما يقارب من نصف مليون حبة من الحبوب المخدرة وناشد العميد الرضي كافة أبناء الشعب اليمني ومؤسساته الرسمية والشعبية ان يقفوا صفاً واحداً لمحاربة هذه السموم القاتلة ، كما ناشد الأشقاء في دول المنطقة بذل التعاون والمشاركة الفعلية لتحمل أعباء المكافحة لكي ندرأ عن مجتمعنا هذا الخطر باعتبارها السوق المستهدفة لهذه الآفة ودعا مدير عام مكافحة المخدرات قيادة وزارة الداخلية الى تبني وضع رؤية وطنية إستراتيجية لمكافحة المخدرات تشارك فيها كل الجهات ذات العلاقة للحيلولة دون استشراء هذه الآفة في المجتمع وبروز آثارها السلبية على الشباب وكانت براتيبا ماتا المنسق المقيم للأمم المتحدة ألقت كلمة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بهذه المناسبة التي أكد فيها انه أصبح بوسع صانعي السياسات الاستنارة بمجموعة متنامية من الأدلة بشأن الارتهان واتجاهات تعاطي المخدرات .

وقال ان التعاون الدولي والمساعدة التقنية يسهمان في تحسين القدرات في مجال إنفاذ القانون وزيادة المساعدة الإنمائية تعين على الحد من الفقر ومن بيع المحاصيل غير المشروعة وذلك بمنح المزارعين بدائل مستدامة وأشارت رسالة الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن زيادة التركيز على الوقاية والعلاج يضع الصحة في صميم استراتيجيات مكافحة المخدرات ويساعد على إبطاء وتيرة تفشي فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز) ويتزايد توافق الآراء سواء داخل المجتمعات المحلية أو فيما بين الدول على أن مكافحة المخدرات مسؤولية مشتركة .وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن الجهود المتضافرة المبذولة على مدى العقد المنصرم ساهمت مساهمة كبيرة في تعميق فهمنا لمشكلة المخدرات العالمية وتعزيز قدرتنا وعزمنا على الحد من الضرر الذي تلحقه المخدرات بالأفراد وأحبائهم ، وبالمجتمعات المحلية والدول ، ودعا الجميع إلى تحمل مسئوليتهم في منع وخفض الضرر الذي تسببه المخدرات فنبني بذلك عالماً أكثر صحة وأماناً وكانت بعض شوارع العاصمة شهدت استعراضا كرنفالياً بهذه المناسبة حيث جاب الخيالة بعض شوارع العاصمة يرافقهم كوكبة من شباب الكشافة والمرشدات رافعين شعارات مختلفة تدعو جميعها إلى منع تعاطي وترويج المخدرات وتدعو إلى محاربة هذه الآفة والحيلولة دون تواجدها في المجتمع اليمني وقد نظمت على هامش الفعالية مباراة رياضيةو تم تقديم كأس اليوم العالمي للمخدرات على الفريقين المتباريين إلى جانب توزيع الشهادات التكريمية للمبرزين والمساهمين في مكافحة المخدرات من الشخصيات الاجتماعية.. بالإضافة إلى تكريم اللاعبين .

تصدوا لأعداء الثقافة والغناء

فيصل الصوفي

عصر أمس تحدث الأديب المعروف / حسين السيد إلى الحضور في منتدى خور مكسر الذي يديره وينفق عليه / علي السيد, تحدث بإيجاز عن الفن والهوية الوطنية, وكان مما قاله : إن الفن في مصر لعب دوراً أساسياً في تكوين هوية المجتمع المصري ورسخ في أبنائه حبهم لوطنهم وولاءهم له .. وإن الفنان يتغنى بالإنسان كإنسان بغض النظر عن مدينته أو مذهبه أو أي خصوصية أخرى .. وأن فرقة إنشاد أو فرقة غنائية يكون المشاركون فيها ما بين حضرمي وتعزي ولحجي وصنعاني وعدني ومع ذلك يهتم الناس بغنائها ويتأثرون به ولا يسألون من أي منطقة هذا ولا يميزون بين العدني والتعزي .. وغنى الفنان / فضل كريدي – وهو لحجي حسب اعتقادي – أغنية باللحن الصنعاني فطرب لها جميع من كان في المنتدى وفيهم الأبيني والعدني والصنعاني والذماري والحضرمي والتعزي سابقاً اللحجي حالياً كاتب هذه السطور.

الفكرة الاساسية عند / حسين السيد هي أن الفن اليمني كفيل بتعزيز الهوية الوطنية, والوحدة الوطنية الولاء الوطني أو قل هذا ما فهمته – ولكي يلعب هذا الدور يتعين النهوض بالثقافة والفنون الشعبية ومن ضمنها الغناء, وهذا دور المؤسسات الثقافية وفي طليعتها وزارة الثقافة التي تخصص لها ثمانية مليارات ريال من الخزانة العامة أو من أموال دافعي الضرائب, ومن حقهم عليها أن تستخدم هذا المال للنهوض بالأدب والفن والعناية بالأدباء والفنانين, وإنشاء مسارح .. الخ.

بالنسبة لى أضيف إلى هذا – وهو صواب – أن النهوض بالأدب والفن يتطلب أيضاً قدراً كافياً من الجرأة والشجاعة لدى المثقفين ولدى المسؤولين في وزارات التربية والثقافة والإعلام للتصدي لأكبر هجوم تعرضت وتتعرض له الآداب والفنون في اليمن, وهو السلفية أو الوهابية التي جففت الإبداع وكفرت أصحابه وألغت المسرح المدرسي, وهاجمت وتهاجم الفنانين والأدباء عبر خطاب ديني تكفيري ومن فوق منابر جهيرة .. هي تقول للناس : أنظروا فرقة الرقص هذه .. هل حررت القدس, أنظروا إلى هذا الفنان هل غناؤه سيحرر غزة .. أنظروا إلى فرقة الرقص الشعبي هذه هل هؤلاء الذين يخطرون في المسرح أو المنصة حرروا أفغانستان .. وهكذا وهكذا .. والناس يصدقونهم .. بينما ليس من مهمة فرقة الرقص أن تحرر بيت المقدس بل مهمتها فنية .. والفنان وظيفته أن يغني وليس من واجبه أن يفك حصاركا .. وهكذا عطلوا كل المواهب ومع ذلك لم تفتح القدس .. تعطل الفن وزادت الفتن فحسب بسبب السلفية.

أثناء زيارتهم للمعرض الأمني الثالث لمكافحة المخدرات بعدن

عبدالكريم شايف: المعرض خطوة في سبيل تعريف الفرد والمجتمع بخطورة المخدرات

قيران: التوعية بمخاطر المخدرات تسهم في استقرار أمن وحياة المواطن

تختتم اليوم بالمكتبة الوطنية بكريتر فعاليات المعرض الأمني الثالث لمكافحة المخدرات بحضور عدد من المسؤولين في محافظة عدن وجمع غفير من زوار المعرض الذي نال استحسان جميع الذين شاركوا في حفل افتتاحه وفي مقدمتهم عبدالكريم شايف أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن والعميد الركن عبدالله عبده قيران مدير عام الأمن السياسي في المحافظة وفضيلة القاضي جسار محمد العدوف رئيس محكمة استئناف المحافظة.

لقاءات/ احمد الهتاري - تصوير/ محمد عوض

واحتوى المعرض على نماذج لصور رمزية توضح مخاطر هذه الآفة على من يتعاطاها ويبيعها، ولبعض المضبوطات التي قام بها رجال الأمن من ضباط المخدرات عام 2007م، بالإضافة إلى صور وملصقات توجه وترشد الزائر إلى مخاطر هذه الآفة وأنواعها الثلاثة المهبطات والمنشطات والمهلوسات، وبعض النماذج منها داخل زجاجات صغيرة الحجم، وبعض الصور لمخدرات مصنعة ومخلقة وطبيعية، وما تؤدي إليه من خطورة على حياة الشباب أو التلاميذ أو الطلاب بين أوساط أسرهم ومجتمعهم أو من وقعوا ضحية لها.

وبمناسبة الاحتفال بهذا اليوم العالمي المتمثل في فعالية المحافظة في هذا المعرض، تحدث عدد من المسؤولين عن أهمية إقامة المعرض في المكافحة والتوعية والوقاية من مخاطر المخدرات.. حيث قال الأخ عبدالكريم شايف الأمين العام للمجلس المحلي في المحافظة انه يعكس الجهود الجيدة والحثيثة التي يبذلها رجال الأمن في مكافحة المخدرات، ويعد من المراحل الهامة في التوعية والإرشاد والتثقيف للمواطن من مخاطر المخدرات.

ودعا إلى مزيد من الجهود والتكاتف في مضمار مكافحة المخدرات والوقاية منها.

وقال فضيلة القاضي جسار محمد العدوف رئيس محكمة استئناف المحافظة بهذا الشأن أن المعرض يمثل خطوة في سبيل تعريف الفرد والمجتمع بخطورة المخدرات، باعتبارها معول هدم لهما.

وأشاد في كلمته بالدور الإيجابي لرجال الأمن في المكافحة والوقاية من المخدرات وتعريف المجتمع بمخاطرها وأضرارها حاضراً ومستقبلاً.

أما الأخ عبدالله عبده قيران مدير الأمن، فعبر عن سعادته وعظيم امتنانه نيابة عن منتسبي هيئة الشرطة في محافظة عدن، لمن ساهم أو شارك منهم في التوعية بمخاطر المخدرات لتسهم في استقرار الأمن ومعيشة المواطن.

وناشد كل شرائح المجتمع بالتفاعل مع رجال الأمن لمكافحة هذه الآفة، لمن يتعاطاها أو يبيعها أو يتاجر بها أو يحوزها، باعتبارهم خارجين عن القانون ومجرمين يستهدفون أمن الأمتين العربية والإسلامية في محاولة منهم ومن قوى خارجية لاضعافهم وتدميرهم بواسطة هذه الآفة الخطيرة على حياة المجتمعات والشعوب.

الأحرمي: المعرض كشف لنا المآسي التي تسببها المخدرات في المجتمع

فيما عبر العميد يحيى الاحرمي مدير الأمن السياسي في المحافظة عن تقديره للجهود التي عرضت في المعرض، والتي ابرزت وكشفت بعضاً من صور المآسي التي تسببها المخدرات في حياة المجتمع في التعاطي، باضعافها لطاقة الشباب وتحطيم معنوياتهم.

وأشاد بدور رجال الأمن الأوفياء الساهرين على أمن وحماية المجتمع والحفاظ على سلامته من أية آفة تستهدف شبابنا وأجيالنا والمتمثل في تأديتهم واجبهم في مضمار المكافحة والتوعية بمخاطر المخدرات، والذي عرض نماذج لهذه الجهود في المعرض الذي يستهدف حماية المجتمع من المخدرات والوقاية منها ومكافحتها.

أما الأخ عقيد ركن صالح احمد البزية مدير إدارة البحث الجنائي فقد قال في هذا السياق: بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات والذي يصادف تاريخ 26 يونيو من كل عام تبذل قيادة أمن المحافظة ممثلة بالأخ العميد الركن عبدالله عبده قيران مدير الأمن، جهوداً وطنية في مجال المكافحة والوقاية من المخدرات، وذلك في إطار اهتمام ومسؤولية بلادنا ممثلة بوزارة الداخلية، وبالتعاون العربي والدولي في المكافحة والوقاية والتوعية بمخاطر المخدرات.

ونحن في شرطة وأمن محافظة عدن وبتوجيه من مدير الأمن وباشراف إدارة البحث الجنائي على جهود إدارة المخدرات نبرز هذا المعرض السنوي المتواضع لتوعية وإرشاد الجمهور إلى التأثير السلبي للمخدرات على حياة الإنسان والمجتمع، وذلك إلى جانب مختلف الجهود وبالذات الشعبية منها التي تسهم كثيراً في تحمل عبء مكافحة المخدرات الخطيرة على حياة المجتمع.

وقال إن الوقاية من المخدرات تعد احد اشكال المكافحة التي تجسد في هذا المعرض الذي يستهدف مختلف الشرائح الاجتماعية لتوعيتهم ووقايتهم من المخاطر الاجتماعية لهذه الآفة، وللحد من مآسيها التي يتعرض لها بعض الضحايا في أوساط المجتمع.

الأخ/ د. عبدالقادر أحمد البأكري، مدير عام فرع الهيئة العليا للأدوية في المحافظة أشاد بالإعداد والتحضير للمعرض الذي يحتوي إرشادات وتوجيهات وتوعية بمخاطر المخدرات.

مواطنون: إشراك المجتمع في حماية النشء من المخدرات مهم جداً

فيما اعتبرت الأخت/ نعمة غابري مدير عام المكتبة الوطنية بعدن التي يقام فيها المعرض في كلمتها أن المعرض يعد لفتة هامة جداً من قيادة أمن المحافظة واهتمامها بأمن واستقرار وسلامة النشء والشباب والطلاب، ويعتبر المعرض في نفس الوقت صرخة مؤثرة إلى الجمهور، ليتعظ من النماذج والصور الرمزية التي تتناول وتبرز بوضوح مخاطر هذه الآفة في مجتمعنا والشعوب والمجتمعات التي تجتاحها.

وعبرت الأخت/ ميرفت حافظ رئيسة جمعية رعاية الأحداث في كلمتها بمناسبة افتتاح المعرض عن سعادتها وشكرها وتقديرها لقيادة أمن المحافظة ممثلة بالعميد ركن/ عبدالله قيران مدير الأمن، لإقامة هذا المعرض وما يحتويه من إرشادات وتوعية تحث مختلف الشرائح والفئات الاجتماعية على تجنب المخدرات والوقوع في شراكها، والذي يمثل الدليل القاطع على اهتمام قيادة المحافظة بمكافحة المخدرات بين أوساط المجتمع.

إلا أن رئيسة جمعية الأحداث اقترحت في كلمتها، أن لا يتم عرض العقاقير المخدرة، ومصطلحاتها التي تمكن بعض الشباب وكبار السن من استخدام ومعرفة نوع العقاقير، وبالتالي ما يؤدي إلى نتائج عكسية في المكافحة والوقاية، وأن يتم التركيز في المكافحة والوقاية بين أوساط الشباب والطلاب على طلبة المدارس الموحدة.

وعن الجهود التي بذلت في مضمار التحضير للمعرض يوضح الأخ مقدم/ فضل صائل القائم بأعمال مدير إدارة المخدرات بأن الأيام الماضية شهدت تحضيرات، واسعة لهذا الغرض، وشكلت لجنة تحضيرية بتوجيهات من الأخ العميد ركن/ عبدالله عبده قيران مدير الأمن في المحافظة تركزت مهامها في التنسيق مع بعض الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة لإنجاح فعالية المعرض من بينها طباعة الملصقات والكتب الصغيرة المتضمنة مخاطر المخدرات وأهمية الجهود الرسمية والشعبية في المكافحة والوقاية في كلمة لمدير أمن المحافظة وكلمة لمدير إدارة المخدرات، بالإضافة إلى احتوائه على توجيهات عن دور الأسرة والمدرسة والمؤسسات التعليمية والصحية في الوقاية من المخدرات، وتجريم المخدرات وفقاً للقانون اليمني، وأنواع المخدرات الطبيعية، والتخليقية ونصف التخليقية، ولقد تعاونت معنا في التحضير والإعداد الهيئة العليا للأدوية، وإدارة الرقابة الدوائية، والمؤسسة العامة لمطابع الكتاب المدرسي، وتعرض في المعرض ملصقات إرشادية عن مخاطر الإدمان، وعينات لبعض أنواع المواد المخدرة بالإضافة إلى الحقيبة النموذجية.